طبق الاصل

مؤيد نعمة

العراق ليس (فيتنام)، ولكن فيتنام تحمل العبر للعراق

في تقييم محاولات أمريكا لقمع العصيان وتأسيس نظام قادر على الحياة ، كتب أكاديمي أمريكي بارز مختصراً جوهر المشكلة ببرود قاس (نحن أقوياء إلى الحد الذي يجعل (التمرد) ببساطة غير قادر على هزيمتنا عسكرياً ، ولكن محاولاتهم لا يمكن أن تفرض انسحاباً للقوات الأمريكية) إن مشكلة العصاة أنهم لا يحتاجون إلى نصر عسكري كامل (ستكون طريقتهم هي استعمال الإرهاب والتهديد لمحاولة إعاقة التعاون مع السلطات الشرعية) إن هدفهم (بدرجة كبيرة هو سلبي وهو منع تعزيز سلطة الحكومة).

بقلم جوناثان راوخ

يدرك العصاة أن العسكريين الأمريكان لا يستطيعون البقاء إلى الأبد، ولكن متى سوف يرحلون؟ (مما يؤسف له، أن مقدرة قواتنا المسلحة ليس لديها عواقب سياسية، نحن غير قادرين حتى الآن لخلق المنظمات السياسية التي تستطيع البقاء فعالة ضد معارضة هانوي بعد أن ننسحب).

هانوي؟ المؤلف هو هنري ا. كيسنجر، الأستاذ في جامعة هارفارد، في ذلك الحين (يكتب في مجلة الشؤون الخارجية): الزمن هو كانون الثاني ١٩٦٩، الحرب: فيتنام.

العراق ليست (فيتنام). من وجهة النظر العسكرية، يقارن المحللان الاسنيان جيفير ريكورد واندرو تيرل من كلية القوات البرية للعلوم الحربية، مؤسسة الدراسات الاستراتيجية، يقارنان في تقرير لا غنى عنه بين الحالتين. يلاحظان أنه على خلاف الشيوعيين الفيتناميين، فإن المتمردين العراقيين ليس لديهم أهداف واضحة، ولا إدارة مركزية، ولا نظام دفاع جوي معقد، ولا تشكل نصف البلاد ملاذاً آمناً لهم ولا يتمتعون بمساندة قوتين عظميين.

تواجه أمريكا في العراق آلافاً من المقاتلين الأعداء، بعكس مئات الألوف في فيتنام. ضحايا الهجمات اليومية على الأمريكان في معارك فيتنام كانت تقريباً عشر مرات بقدر ما هي في العراق. بالرغم من أن المتمردين العراقيين يستفيدون من تدفق (الجهاديين) الأجانب، فإن الموقف العسكري الأمريكي في العراق هو أفضل بمقدار هائل عما كان عليه الموقف العسكري في فيتنام. عقد مقارنات ساذجة بين الحالتين سيكون سخيفاً. لكن على الرغم من ذلك، فإن فيتنام تحمل دروساً للعراق، وسيكون من الحماقة وبدرجة متساوية عدم تأمل هذه الدروس. قبل كل شيء: العراق يمكن أن يكسب فقط بالسياسة وليس بالقوة، والعراقيون فقط يمكن أن ينجحوا في هذا الجهد. لدى الولايات المتحدة بعض النفوذ ولكن القليل من السيطرة، ربما حتى أقل مما نتصور.

بدءاً، يجب أن نقوم بالتمييز. هل العراق كارثة أم حالة فوضى فقط؟ الفوضى هي حالة سيئة. في اختيارات واسعة، استعمال الاختيارات المتاحة بمهارة يمكن أن يقلب الأمور على اعقابها. تحدث الفوضى في كل الأوقات وعادة ما تحل نحو الأفضل. الكارثة بالمقارنة هي فوضى من دون اختيارات واسعة، حالات الفوضى يمكن السيطرة عليها، ولكن الكوارث يمكن احتواؤها فقط.

كما اقترح كيسنجر عام ١٩٦٩، المشكلة الأساسية للولايات المتحدة في فيتنام لم تكن سايكولوجية أو عسكرية، لقد كانت معضلة سياسية. كانت مشكلة الولايات المتحدة تثبيت حكومة فيتنامية جنوبية قادرة على الدفاع عن نفسها وتستحق أن يدافع عنها، وما لم يتم ذلك فإن أمريكا لا تستطيع أن ترحل عن فيتنام وهي مطمئنة على سلامتها، وفي ذات الوقت لا تستطيع إنجاز أي شيء بالبقاء. لكن كما يكتب ريكورد وتيريل فإن حكومة فيتنام الجنوبية وللأسف (كانت مشلولة منذ البداية بثلاثة مواطن ضعف رئيسة لا يمكن تعويضها بأي مقدار من التدخل الأمريكي: تدني المهنية العسكرية، الفساد الإداري المفرط والافتقار إلى الشرعية السياسية). كان الموقف العسكري في فيتنام في حالة فوضى، ولكن الموقف السياسي كان كارثة.من المؤكد أن العراق في حالة فوضى. كنا قد أصبحنا بوضع أفضل اليوم لو وجدنا أسلحة الدمار الشامل، لو حصلنا على الشرعية في أعين العالم. والمساندة العريضة قبل الغزو، أو لو قمنا بتهدئة الموقف في البلاد بسرعة. أما أن نكون قد حصلنا على نتيجة صفر مقابل ثلاثة فهي العاصفة الكاملة للفوضى. مع ذلك، إذا تغير حظنا، فإن العراق، الشرق الأوسط والعالم ربما يمكن أن يبرزوا في النهاية في حالة أفضل. إعلان النتيجة ككارثة لا يزال مبكراً جداً.

يقول وليم ناش من مجلس العلاقات الخارجية (نحن لدينا الآن فيتنام، لديك هناك العراق حكومة ذات سيادة، سفارة كبيرة و١٤٠ ألف جندي، ولكن قدرتنا على التأثير على القرارات السياسية يظل محدوداً). في العراق مثلما كان الحال في فيتنام، القوة لا تعني بالضرورة النفوذ والسلطة.

يقول مايكل ايزانتدات من مؤسسة سياسات الشرق الأدنى في واشنطن (لا تستخف بنفوذنا، ولكنه أمر واضح جداً بأنه ليست لدينا السيطرة) ويضيف (في عمليات مكافحة العصيان، الوسائل العسكرية هي لتسهيل العمليات في الهيكل السياسي. أنت لا تحاول القيام بأشغال وتدمير قوات عسكرية، أنت مشغول في النضال من أجل كسب ولاء نسبة كبيرة من الجمهور. الانجازات العسكرية سوف تكون سريعة الزوال، إذا لم تتوفر البيئة السياسية والاقتصادية لتحقيق الأهداف المطلوبة). أمريكا لديها نفوذ ذو مغزى في أمن واقتصاد العراق، يضيف ايزانتدات (ولكن على المستوى السياسي، فإننا في الحقيقة لدينا دور محدود لنقوم به هناك).

النقطة الأساسية هي أن الولايات المتحدة ليست محكومة بالإخفاق الحتمي في العراق، كما خسرت في فيتنام. لكن الخط الأساسي لا يزال هو نفسه: سوف تستقر الأمور فقط إذا حصل الشعب على حكومة تستحق المساندة وقادرة على الدفاع عن نفسها حتى بعد الانسحاب الأمريكي المحتوم.

اعتبار الموقف تحدياً هو محاولة لإعطاء صوت اقل مما تقتضية الحقيقة. يمكن لواشنطن إلى حد ما تقويض شرعية الحكومة العراقية بمجرد محاولة إسنادها. يقول ايفور والدرمن مؤسسة بروكنكز (الأسوأ هو أن الوجود العسكري الأمريكي يحث على العصيان، أن هذه هي المعضلة. يمكن أن نكون جزءاً من المشكلة، ولكن من دوننا يمكن أن تتحول الأمور نحو الأسوأ). يضيف والدر أن المأزق هو متأصل في دينامية الموقف. تغيير الرؤساء، القادة، التكتيكات أو (كم نولد من الطاقة الكهربائية) لا يمكن أن يغير المعادلة بصورة جوهرية.

لحسن الحظ يعطي المثال الفيتنامي الأمل. فشلت الولايات المتحدة في فيتنام بإدراك أبعاد الحرب السياسية إلى أن أصبح الوقت متأخراً جداً. عندما استيقظت واشنطن وغيرت تكتيكاتها (مع بعض النجاح) فإن شعبي فيتنام الجنوبية والولايات المتحدة فقدا الثقة بدرجة يتعذر إصلاحها في قدرة حكومتيها على الظفر بالحرب.

على النقيض من ذلك فإن الانتفاضة الثنائية الجالبة للنحس للسنة والشيعة في نيسان كان لها إلى حد ما تأثير الصدمة. يقول ايزانتدات (لحد ذلك الوقت كان الرسميون الأمريكان والقادة يتحدثون في بعض الأحيان وكأن المتمردين يمكن أن يتم القضاء عليهم بضربة قاضية، ويفضل القيام بذلك قبل تسليم السيادة (منذ ذلك الوقت كان هنالك منعطف حاد جداً في تعلم الدروس، وقد أحرزنا تقدماً كبيراً على الطريق. هنالك سياسات عراقية تنبثق الآن سيكون من شأنها إجبار السياسيين العراقيين على التصرف كممثلين مستقلين يناضلون من أجل مصلحة العراق والتي هي ليست دائماً متطابقة مع مصالحنا. اعتقد في الحقيقة أن الحكومة العراقية تقوم بعمل جيد وقد كيفنا أنفسنا بطريقة جيدة جداً، بعد بداية مضطربة). في الأقل أفضل مما كان الحال في فيتنام.

عن: ناشيونا جورنال
ترجمة: إحسان عبد الهادي

التكنوقراط يسيطرون على الحكومة المصرية الجديدة والشعب يطالب بتغييرات دستورية حقيقية

كيف جرى التغيير الوزاري داخل الحكومة المصرية، وهل كانت الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها مصر حالياً وراء ذلك التغيير، ومن الوزراء الجدد داخل الحكومة الجديدة وما رأي الشارع المصري بهذا التغيير ولماذا التغيير الآن، وأخيراً ما رأي النخبة المصرية المثقفة بالحكومة الجديدة.. أسئلة تتردد على لسان الكثير من المراقبين السياسيين بعد أداء الحكومة الوزارية الجديدة برئاسة أحمد نظيف اليمين الدستورية أمام الرئيس المصري حسني مبارك، الذي أوكل إليها مهمة الاستمرار على طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حد قول الناطق باسم الرئاسة - ماجد عبد الفتاح - ويعتبر المنصب الذي تولاه من المناصب الجديدة وفي الخامس عشر من تموز دعا إبراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة الأهرام المصرية اليومية مواطنيه المصريين إلى الموافقة على الحكومة الجديدة "في افتتاحية قال إبراهيم نافع أنه يتوجه إلى هؤلاء المعلقين الذين، لم يوفروا انتقاداتهم للوزراء الجدد - حال تشكيل الحكومة - وعدوهم شبابا لا يمتلكون تجارب وخبرات طويلة، في أن هؤلاء هم أنفسهم الذين كانوا قبل ذلك بوقت قصير يطالبون بإلحاح بدماء جديدة داخل أجهزة الدولة.. وأضاف نافع أن الوزراء الجدد يحملون وجهات نظر وآراء متشابهة ويمتلكون مؤهلات تسمح لهم بتسوية المشاكل التي أصبحت مشاكل دائمية ومتأصلة، وأن المهمة التي تنتظرهم ليست سهلة إطلاقاً، وهم بحاجة إلى جرعة كبيرة من الدعم والتفاعل لإنجاز المهام (المنوطة) بهم.

وتتكون الحكومة المصرية الجديدة من (٣٥) عضواً، منهم (١٤) وزيراً جديداً يعتبرون من التكنوقراط، وتم استحداث وزارة جديدة هي وزارة الاستثمارات مكرسة لتشجيع القطاع الخاص وتنشيطه للقيام بدور أكبر وأكثر فاعلية في الاقتصاد المصري ولم يعترض أحد على دخول السيد أحمد نظيف الذي يعتبر مؤهلاً في بلد تعتبر فيه الطبقة السياسية التقليدية فاسدة، ويعترف المصريون له أيضاً بنجاحاته في مجال تخصصه وهو الاتصالات، ولكنهم يتساءلون بالمقابل إن كان الشخص المناسب لمعالجة المشاكل المصرية التي تحظى بالأولوية.

ويرى محللون أن الحكومة الجديدة إذا فكرت بالبدء بالأزمة الاقتصادية في الوقت الذي عليها مراعاة شروط صندوق النقد الدولي فإنها ستكون أمام الخيار الحتمي الذي يقوم على تقليل التضخم وتعزيز تعديلات الميزانية لإنهاء نمو العجز الذي من المتوقع أن يصل إلى نسبة خطرة (٨,٤) مليار دولار للسنة المالية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، وإيقاف النسب المرتفعة في البطالة التي وصلت إلى ١٠٪ من السكان القادرين على العمل فعلاً، حسب الأرقام الرسمية ولكن مصادر أخرى تشير إلى أن البطالة قد شملت نصف السكان تقريباً، ففي كل عام يرد إلى سوق العمل (٦٠٠) ألف طالب عمل في هذا البلد الذي يعتبر النمو الديموغرافي فيه عالياً جداً.

ويعتقد مراقبون سياسيون عرب وأجانب أن المصريين يؤكدون التعديل الوزاري الكبير في الحكومة المصرية يحمل طابع جمال مبارك، نجل الرئيس حسني مبارك، الذي يعتبر النجم الصاعد في عالم السياسة، فهو متحمس ومؤيد للإصلاحات الاقتصادية والسياسية، وأن سبعة إلى ثمانية من الوزراء الجدد في الحكومة الجديدة هم من المقربين من جمال مبارك بل إن بعضهم أعضاء في اللجنة السياسية للحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه جمال مبارك نفسه منذ عام ٢٠٠٢، والذي غالباً ما يعتبر ولي عهد أبيه - وهو ما ينفيه حسني مبارك.

ويفيد مطلعون أن مثقفي مصر يتطلعون بكثير من الأمل للحكومة الجديدة وفي هذا السياق يأمل الكاتب وكاتب الافتتاحيات جمال الغيطاني أن تتمكن الحكومة الجديدة من تغيير حقيقي للأمور ولكنه قال أنه ليس متفائلاً جداً، لأنه يرى، كما يرى غيره من المهتمين بالشأن الداخلي في مصر أن دخول اثنين من رجال الأعمال إلى الحكومة المصرية الجديدة يشكل خطر تكريس سلطة النخبة ومصالحها الخاصة كما يكرس اقتصاد السوق على حساب (٧٠) مليون مصري) لم تستطع أغلبيتهم الساحقة أن تقيم أدمها اليومي.

كما يعبر الغيطاني أيضاً عن قلقه من حصول وزير السياحة على جنسيتين، المصرية والسعودية، ويقول أن هذا قد يفرز مشكلة التبعية.

هذا ومن بين الوزراء العشرين الذين احتفظوا بحقائبهم الوزارية أو غيروا حقائبهم الوزارية، مثل وزير الدفاع ووزير الثقافة ووزير الدولة المكلف بشؤون البرلمان، فإن استمرار هؤلاء الوزراء في مناصبهم يعتبر مقبولاً وشرعياً، وعدا الحقيبة الدبلوماسية التي عهدت إلى أحمد أبو الغيط، والذي كان يمثل بلده لدى الأمم المتحدة، فإن الحقائب السيادية احتفظت بالأوصياء عليها وبرئاسة رئيس الجمهورية، الذي يبقى هو صاحب القرارات الكبرى. إن التغيرات الحقيقية في المؤسسة السياسية المصرية أجريت بشكل بطيء جداً كما يعتقد جمال الغيطاني، وهذا التعديل الوزاري الجديد ليس بمستوى الطموحات.. ويرى جمال الغيطاني وشأنه شأن الكثير من المثقفين أن من الضروري إجراء تغييرات دستورية للخروج من الدائرة المغلقة للتحسينات / الجمالية /، فهذه التغيرات الدستورية هي التي سوف تحدد ولاية الشخصيات الرسمية، على جميع مستويات السلطة، وهي الوسيلة الوحيدة لضمان نظام تجديد القادة السياسيين.

وضمن السياق نفسه طالب أكثر من ثلاثمئة مثقف وفنان ونقابي مصري في مذكرة رسمية بإنهاء احتكار السلطة، واحتكار الثروات الذي يولد الفساد والظلم الاجتماعي والبطالة وارتفاع الأسعار، كما طالبوا في المذكرة ذاتها إصلاحات دستورية مهمة وحقيقية تسمح بالانتخاب عبر استفتاء شامل وعام على منصب رئيس الجمهورية ونائبه، وتحدد الصلاحيات المطلقة الممنوحة لرئيس الدولة.

وينظر مراقبون غربيون وعرب إلى هذا التجديد الوزاري ودعوة الحكومة الجديدة للقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية استجابة ضمنية للدعوات (الأمريكية) بضرورة إجراء الإصلاحات السياسية والدستورية وإدخال الديمقراطية، التي رفضتها الدول العربية ومنها مصر.

معلنة بأنها ترفض إجراء الإصلاحات التي تأتي بإملاء من الخارج وأن هذه الإصلاحات تتضرر فقط عندما تدعو الحاجة إليها ويتوفر لانجازها الوقت المناسب.

ترجمة وإعداد زينب محمد
عن الصحافة الفرنسية

رسالة تفاؤل عراقية إلى العالم

إياد علاوي يقول أن العراقيين ممتنون لإزاحة صدام حسين

بقلم : بيتر كريد وفي بورز

قد تكون زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى واشنطن معدة لدعم علاوي مع مضيفه في البيت الأبيض. وقد حصل علاوي بهذه الزيارة على ما تتمناه القيادات الأجنبية حين تصل إلى الولايات المتحدة: مسرح يظهر عليه بالتساوي مع رئيس أمريكا نفسه. وإن على علاوي أن يكون أكثر حذراً في ظهوره وأن يكون إياد علاوي نفسه وليس العوبة بيد الولايات المتحدة.

أما الرئيس بوش من ناحيته فبإمكانه الاستفادة من تفاؤل القائد العراقي الواسع. ومنذ وصوله إلى الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي أكد السيد علاوي أن الموقف في بلاده قد يتطور نحو الأحسن في كل يوم وأن أكثر العراقيين يشعرون بالامتنان للولايات المتحدة في تحريرهم من صدام. وإن تحدي علاوي هو في إبراز الطرف الآخر للحقيقة وهو الأنباء الطيبة كما هي، جاء هذا على لسان بروس هوفمان خبير الإرهاب في (راند كورب) في واشنطن. وذلك عمل عسير إزاء موجة الأخبار السيئة والآتية من الشرق الأوسط. فقد تجاوزت وفيات الجيش الأمريكي الألف، وإن القتل الوحشي للمدنيين المخطوفين من الدول الغربية في حالة استمرار دائمة، كما إن بعض السياسيين يتساءلون حول إمكانية تأجيل الانتخابات العراقية بسبب العنف المتزايد. ويشعر السيد السيستاني بالملل من طبيعة التقدم العراقي نحو الديمقراطية وهو يعارض أي تأجيل في انتخابات كانون الثاني المقبل ويطالب بتمثيل أوسع للشيعة في العملية السياسية الحديثة حسب ما ذكرته التقارير الإخبارية.

أما السيد علاوي فهو يصر من جهته على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد. وإن مواقع كالفلوجة والتي يربكها العنف تعتبر مواقع استثنائية جاء ذلك في حديثه لجلسة مشتركة للكونغرس.

فالانتخابات يجب أن تكون تامة ولكن ١٥ محافظة من مجموع ١٨ محافظة هي في حالة آمنة وبإمكانها إجراء الانتخابات يوم الغد جاء ذلك على لسان علاوي امام صناع القانون الأمريكان حيث قال: "ستجري الانتخابات في موعدها في كانون الثاني المقبل لأن العراقيين يريدون ذلك". وقال أيضاً: "إن العراقيين يشعرون بالامتنان لخلاصهم من استبداد صدام حسين، وشكراً لأمريكا".

وقد جمع علاوي بين الصراع في العراق مع حرب الولايات المتحدة على الإرهاب. وقال أن أكثر من ٣٠٪ من المتمردين هم من الأجانب وهو تخمين أعلى مما ذكره الجيش الأمريكي بكثير، ويقول في ذلك: "نحن نقاتل من أجل الحرية والديمقراطية.. ديمقراطيتنا وديمقراطيتكم معاً". ذكر ذلك أمام أعضاء الكونغرس.

وقال علاوي أنه رجل واقعي وأن الحرب ضد الإرهاب ستكون صعبة ولكنه ذكر مدينة سامراء كنموذج إيجابي وقال بأنه موقع طرد منه المتمردون من قبل أبناء المدينة نفسها وتعزز نظام جديد فيها. وقد ذكر رقماً تفاؤلياً يتكون من (٢٥٠,٠٠٠ رجل أمن) ينتهي تدريبهم نهاية العام القادم وأكد أيضاً أن الخدمات الأساسية تتطور بشكل مستمر ويتم بناء الدور والمدارس والمستشفيات. وإن أكثر من ستة ملايين طالب عراقي يحضرون الآن في المدارس وقال علاوي: "أما بالنسبة للشكوكيين والذين لا يعرفون أو يفهمون الشعب العراقي فهم لم يدركوا عمق الرغبة لدى العراقيين في الحصول على الحرية". وجاء رد فعل هذه الكلمة ليرسم الخطوط التي تدعم سياسات بوش في العراق. وكان الجمهوريون في حالة تفاؤل كبيرة وجاء رد فعل (بات روبرتس) ممثل كنساس ورئيس لجنة استخبارات الكونغرس رداً نموذجياً إذ يقول واصفاً الدكتور علاوي: "كل من يلتقي الدكتور علاوي يدرك أنه يلتقي ببطل حقيقي يجازف بحياته وحياة عائلته من أجل العراق".

ومن جهة أخرى فإن العديد من الديمقراطيين كانوا حذرين والناشطون منهم عارضوا الوجود الأمريكي في العراق وهؤلاء لديهم رأي مزعج حول ظهور علاوي في واشنطن، يقول (توم اندروز) جمهوري سابق والمدير القومي لمجموعة (اربح بدون حرب): "إن كلمة رئيس الوزراء العراقي إياد علاوي هي من أكثر القصص الخادعة واليائسة أمام الشعب الأمريكي". وعلى علاوي نفسه أن يكون أكثر اهتماماً حول مدى الدور الذي تلعبه هذه الزيارة على الصعيد الداخلي العراقي. فبدون الناخبين الطبيعيين له هو يحتاج إلى بناء دعم عام إذا كان بإمكانه أن يصبح مرشحاً مقبولاً في انتخابات شهر كانون الثاني القادم.

يقول (جون الترمان) مدير برنامج دراسات الشرق الأوسط في واشنطن: "عليه أن يبين استقلال بلاده بتحديه لأنصاره من الأمريكان وبصورة علنية". ولكنه لم يتحد مؤيديه الأمريكان في هذه الجولة الخاصة أو لم يظهر أي موقف من هذا النوع أمام الجمهور الأمريكي. وعلى العكس فقد بدا علاوي وكأنه زائر حالم إلى البيت الأبيض أو شخص مشاكس يقول حسب رأيهم الأشياء الصحيحة. إن علاوي شبيه حملة بوش يركز ليس على واقع الفوضى العراقية الحالي ولكن على ما سيحمله مستقبل البلاد الحقيقي. وهو بحاجة إلى مواكبة الشعور القائل بأن: "الذي يعملونه الآن هو ليس محاولة إسقاط الرجال الأشرار ولكنها محاولة لتغيير تاريخ العراق نحو الإنجازات العظيمة التي أنجزها العراقيون في الماضي". جاء هذا على لسان (اندرو هيس) خبير الشرق الأوسط في جامعة تفتس في مدفورد. وبالرغم من وجود التقدم في العراق والذي يجلب انتباهاً قليلاً لدى الأوساط الإعلامية فإن جميع التفجيرات والاختطاف تدفع للقول بأن السلام والحرية لما يزالا في زاوية بعيدة. وتذكر ملاحظة لدى بعض الخبراء أن التمرد يأخذ الآن مواقع أكثر قوة وسيكون من الصعب استئصاله.

من جهة أخرى يقول مرشح الرئاسة الديمقراطي جون كيري: إن مجيء علاوي أمام الكونغرس ليقدم "الوجه الأفضل" لسياسة تسير في طريق الخطأ. وقال أيضاً: "لقد تراجعت الولايات المتحدة مع العراق من جميع المناطق على الساحة العراقية".

ترجمة: عمران السعيدي
عن: كريستيان ساينس مونيتر